

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 130 @ والعروض فقرأ عليه جمع الجوامع ومنهاج البيضاوي وشفاء الغليل في علم الخليل بل قرأ عليه المنهاج الفرعي وأخذ أصول الفقه أيضا عن الكمال أمام الكاملية والعربية والصرف عن السيد علي العجمي شيخ الباسطية المدنية والمنطق وغيره عن أبي يزيد ولازم أحمد بن يونس المغربي في فنون وتلا بالسبع على علي الديروطي وابن شرف الدين الششتري وكذا قرأ على السيد الطباطبي ولبس منه الخرقة وسمع على المحب المطري وأبي الفتح المراغي وأخيه أبي الفرج وأبي الفتح بن صالح وقرأ البخاري وغيره على خاله التاج وبرع في العربية والفرائض والحساب وشارك في الفقه وغيره وأذن له في الإقراء وتصدى للإقراء بالمسجد وممن قرأ عليه ابنه والشمس بن زين الدين بن القطان ، وكان قائما بوظيفة الفراشة في المسجد النبوي وكذا في مسجد قباء مع بوابته والأذان فيه وتكسبه بالشهادة وتميزه فيها وجمع في كل من ختم البخاري ومسلم والشافعي والمنهاج وغيرها أشياء غير مهمة وكذا له نظم غير طائل كتبت منه في التاريخ المدني أشياء وكان خيرا . ومات بالمدينة في الحريق الشهير فيها شهيدا في رمضان سنة ست وثمانين احتبس الدخان في جوفه فمكث أياما يسيرة ثم مات رحمه الله وإيانا . .

330 محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن المحب التفهني ثم القاهري الكحال . / ممن سمع على شيخنا وهو غير محمد بن يعقوب الآتي . .

331 محمد بن محمد بن عبد الله ناصر الدين الغمري ثم القاهري الشافعي الكتبي ويعرف بابن الخردفوشي . / مات بالقاهرة في الليلة مستهل ذي الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين وصلى عليه من الغد وكان قد قرأ في بلده القرآن وصحب الغمري واختص به بحيث كان يقدمه للصلاة إذا حضر وأقرأ الأطفال بها ثم بالقاهرة حين قطنها ثم جلس بها في حانوت بسوق الكتب وخطب بجامع الحسام من حارة زويلة وأم به وقتا وتنزل في صوفية البرقوقية وكتب عني كثيرا من الأمالي ومن تصانيفي وغيرها وكان خيرا مباركا كثير التلاوة رحمه الله وإيانا . .

332 محمد بن محمد بن عبد الله الصالحي الحنفي / أحد نواب الحكم بدمشق . مات في سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنبائه . .

333 محمد بن محمد بن عبد الله القليوبي الشافعي والد عبد الغني الماضي ويعرف بابن الطويل . / تفقه طنا بالبلقين وبغيره وبرع في الفقه وكان من الفضلاء . أفادنيه إمام الكاملية وغيره . .

محمد بن محمد بن عبد الله . / في محمد بن محمد بن آفش . .

